125399 ـ حكم التلبية الجماعية بصوت واحد

السؤال

هل يجوز أن يقوم واحد بالتلبية بعد الإحرام ويردد المعتمرون وراءه أم ماذا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

التلبية بصوت جماعي بأن يشرع المعتمرون جميعا بالتلبية معا يبتدوؤن وينتهون بصوت واحد من الأخطاء التي يقع فيها كثير من الناس اليوم ، إذ لم يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أنهم كانوا يلبون بصوت واحد ، وإنما يلبي كل منهم بصوته سواء وافق أصوات الملبين الآخرين أو خالفهم .

وانظر جواب السؤال رقم : (33746).

وقد سئلت اللجنة الدائمة للإفتاء : ما حكم التلبية الجماعية للحجاج ؟ حيث أحدهم يلبي والآخرين يتبعونه ؟.

فأجابت :

"لا يجوز ذلك ، لعدم وروده عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ولا عن خلفائه الراشدين رضوان الله عليهم ، بل هو بدعة " انتهى.

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله :

" قول أنس رضي الله عنه : (حججنا مع النبي صلّى الله عليه وسلّم فمنا المُكبِّر ومنا المُهل) – متفق عليه ـ يدل على أنهم ليسوا يلبون التلبية الجماعية ، ولو كانوا يلبون التلبية الجماعية لكانوا كلهم مهلين أو مكبّرين ، لكن بعضهم يكبر ، وبعضهم يهل ، وكل يذكر ربه على حسب حاله " انتهى.

" الشرح الممتع " (7/111) .

والله أعلم .